

الفصل التاسع

صحة الأم

تعتبر الظروف الصحية في الأردن من بين أفضل الظروف في الشرق الأوسط. ويعود السبب في ذلك بشكل كبير إلى استقرار المملكة والى تنوع خطط التنمية الفعالة والمشاريع التي تشمل الصحة كعنصر رئيسي. يقدم هذا الفصل نتائج حول مواضيع مهمة تتعلق بصحة الأم كالرعاية قبل وأثناء الولادة والرعاية بعد الولادة. بالإضافة إلى مناقشة المشاكل المتعلقة بالحصول على الرعاية الصحية والوقاية من سرطان الثدي وسرطان الرحم وكذلك المعرفة بمرض السل. وتعتبر هذه المعلومات مع البيانات المتوافرة عن صحة ووفيات الأطفال ذات فائدة في صياغة البرامج والسياسات بهدف تحسين خدمات صحة الطفل والأم.

1.9 الرعاية قبل الولادة

1.1.9 عدد وتوقيت زيارات الرعاية الصحية قبل الولادة

لرعاية الأم أثر مباشر على رفاة أطفالها. وعلى العكس من ذلك، حينما تسوء صحة الأم تسوء صحة أطفالها. فبقاء الأطفال حديثي الولادة على قيد الحياة يرتبط مباشرة بصحة الأم أثناء الحمل.

تعتبر الرعاية الصحية التي تتلقاها الأم خلال فترة الحمل وأثناء الولادة مهمة لبقاء وسلامة كل من الأم والطفل. وتوصف شمولية الرعاية الصحية قبل الولادة حسب نوع مقدم الخدمة وعدد الزيارات ومرحلة الحمل عند أول وآخر زيارة بالإضافة إلى الخدمات والمعلومات التي قدمت خلال فترة الرعاية قبل الولادة. وتتصح السيدات أيضاً بتلقي جرعتين من مطعوم الكزاز (التيتانوس)، وتناول أقراص الحديد وحامض الفوليك وشراب الحديد لتجنب فقر الدم ومعالجته. وتشكل فحوصات ضغط الدم والإجراءات الخاصة بالكشف عن مضاعفات الحمل أيضاً جزءاً مما تغطيه الرعاية قبل الولادة. فوجود برنامج معد ومطبق بشكل جيد خاص بالرعاية قبل الولادة يسهل من اكتشاف ومعالجة المشاكل أثناء الحمل كفقر الدم والالتهابات، ويوفر فرصة لنشر رسائل صحية للسيدات وأسرهن.

تم الحصول على المعلومات حول تغطية الرعاية قبل الولادة من السيدات اللاتي أنجبن مولوداً خلال السنوات الخمس السابقة للمسح. أما بالنسبة للسيدات اللاتي أنجبن مولودين أحياء أو أكثر خلال السنوات الخمس، فإن البيانات تشير إلى آخر مولود فقط. ويبين الجدول 1.9 التوزيع النسبي للأمهات خلال السنوات الخمس السابقة للمسح حسب مصدر الرعاية الصحية التي تلقتها الأم أثناء الحمل. وتشير النتائج إلى أن جميع السيدات تقريباً (99%) تلقين رعاية صحية قبل الولادة من أشخاص مدربين طبياً (أطباء، ممرضات، قابلات قانونيات)، حيث تلقت غالبية السيدات (96%) الرعاية الصحية أثناء الحمل من أطباء، و3% تلقين الرعاية من ممرضات أو قابلات قانونيات، في حين لم تتلق 1% من السيدات الرعاية قبل الولادة خلال السنوات الخمس السابقة للمسح.

جدول 1.9 التوزيع النسبي للسيدات ممن أعمارهن 15-49 سنة اللاتي لديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح حسب مقدم الرعاية الصحية أثناء الحمل لأحدث مولود حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007					
الخصائص الأساسية	طبيب	ممرضة/ قابلة قانونية	لا أحد	المجموع	عدد السيدات
عمر الأم وقت الولادة					
> 20	94.4	3.4	2.2	100.0	273
34 -20	96.6	2.5	0.9	100.0	4766
49 -35	94.7	3.0	2.3	100.0	1407
ترتيب المولود					
1	98.0	1.5	0.5	100.0	979
3-2	96.5	2.7	0.8	100.0	2,447
5-4	96.3	2.7	1.0	100.0	1,827
+6	93.4	3.4	3.1	100.0	1,193
مكان الإقامة					
الحضر	96.3	2.6	1.1	100.0	5417
الريف	95.1	2.8	2.1	100.0	1029
المحافظات					
العاصمة	96.3	2.6	1.2	100.0	2469
البلقاء	94.9	4.1	1.0	100.0	396
الزرقاء	97.9	0.8	1.3	100.0	966
مادبا	95.1	3.4	1.5	100.0	157
اريد	95.8	3.7	0.5	100.0	1261
المفرق	94.6	2.1	3.3	100.0	298
جرش	93.4	4.1	2.5	100.0	185
عجلون	96.8	2.1	1.1	100.0	150
الكرك	96.2	2.3	1.5	100.0	229
الطفيلة	94.7	3.4	1.8	100.0	88
معان	92.6	5.1	2.3	100.0	107
العقبة	97.6	1.5	0.9	100.0	140
الإقليم					
الوسط	96.5	2.3	1.2	100.0	3987
الشمال	95.4	3.4	1.2	100.0	1894
الجنوب	95.7	2.8	1.5	100.0	564
منطقة البادية					
البادية	92.6	3.5	3.9	100.0	536
غير البادية	96.4	2.6	1.0	100.0	5910
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به					
غير متعلمة	83.7	5.8	10.6	100.0	155
ابتدائي	90.1	5.7	4.2	100.0	351
إعدادي	95.5	3.0	1.5	100.0	917
ثانوي	96.2	2.8	1.0	100.0	3058
أعلى من الثانوي	98.2	1.5	0.3	100.0	1964
شرائح الرفاه					
الأدنى	92.0	4.8	3.2	100.0	1508
الثانية	95.0	3.8	1.2	100.0	1501
الوسطى	97.7	1.6	0.7	100.0	1378
الرابعة	98.3	1.5	0.2	100.0	1153
الأعلى	99.6	0.2	0.1	100.0	906
المجموع	96.1	2.7	1.2	100.0	6446

ملاحظة: إذا ذكرت المستجيبة أكثر من مصدر يتم تسجيل المقدم الأعلى تأهيلاً في هذا الجدول .

ويبين الجدول أن السيدات اللاتي أعمارهن أقل من 20 سنة أكثر ميلاً لتلقي الرعاية قبل الولادة من ممرضات أو قابلات قانونيات مقارنة مع السيدات الأكبر سناً. وتميل الأمهات لتلقي رعاية صحية من طبيب

للمولود الأول (98%) أكثر منه للمولود السادس فأعلى (93%). وتوجد تباينات طفيفة في استخدام خدمات الرعاية قبل الولادة بين السيدات في الحضر والريف، حيث تم تقديم الرعاية الصحية قبل الولادة لـ 99% من الأمهات في مناطق الحضر من قبل متخصصين صحيين، و98% للأمهات في مناطق الريف. كما كانت التباينات طفيفة في تلقي الرعاية الصحية قبل الولادة بين السيدات حسب المحافظات والأقاليم. في حين كان التباين أكبر حسب الإقامة في البادية (96% للسيدات في البادية مقابل 99% للسيدات الأخرى).

جدول 2.9 التوزيع النسبي للسيدات ممن أعمارهن 15-49 اللاتي لديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح حسب عدد زيارات الرعاية قبل الولادة لأحدث مولود والخصائص الأساسية، الأردن 2007										
عدد السيدات	المجموع ⁽¹⁾	عدد زيارات الرعاية قبل الولادة								الخصائص الأساسية
		+7	6	5	4	3	2	1	لا يوجد	
عمر الأم وقت الولادة										
273	100.0	84.7	6.5	2.8	2.4	1.1	0.3	0.0	2.2	<20
4766	100.0	74.3	9.7	6.7	3.7	2.5	1.4	0.7	0.9	34-20
1407	100.0	70.2	10.9	7.9	3.7	3.3	1.1	0.5	2.3	49-35
ترتيب المولود										
979	100.0	86.5	6.7	3.6	1.7	0.5	0.2	0.4	0.5	1
2447	100.0	75.0	9.2	6.8	3.5	2.7	1.6	0.3	0.8	3-2
1827	100.0	71.8	11.2	7.1	4.1	2.4	1.3	0.8	1.0	5-4
1193	100.0	64.1	11.7	8.9	4.8	4.6	1.5	1.1	3.1	+6
مكان الإقامة										
5417	100.0	74.8	9.8	6.8	3.4	2.4	1.1	0.5	1.1	الحضر
1029	100.0	68.7	10.3	7.0	4.7	3.6	2.5	1.1	2.1	الريف
المحافظات										
2469	100.0	78.7	7.4	5.1	3.4	2.5	1.2	0.3	1.2	العاصمة
396	100.0	78.0	8.7	5.7	2.6	2.4	0.6	0.8	1.0	البلقاء
966	100.0	75.3	11.2	6.8	2.5	1.3	0.7	0.9	1.3	الزرقاء
157	100.0	82.6	3.8	3.6	3.8	3.6	0.9	0.1	1.5	مادبا
1261	100.0	68.6	14.5	8.8	2.8	2.6	1.6	0.6	0.5	اربد
298	100.0	59.6	9.8	12.7	7.7	3.9	2.0	0.7	3.3	المفرق
185	100.0	68.4	9.8	8.0	4.5	3.2	2.4	1.1	2.5	جرش
150	100.0	63.8	13.5	6.8	7.8	3.4	2.0	1.2	1.1	عجلون
229	100.0	67.2	9.8	7.8	5.8	4.6	2.1	1.3	1.5	الكرك
88	100.0	65.3	7.8	11.0	7.2	3.3	2.3	0.6	1.8	الطفيلة
107	100.0	59.2	10.6	8.4	6.7	7.2	2.8	2.2	2.3	معان
140	100.0	77.9	8.1	5.7	3.6	2.1	0.8	1.0	0.9	العقبة
الإقليم										
3987	100.0	78.0	8.3	5.5	3.1	2.3	1.0	0.5	1.2	الوسط
1894	100.0	66.8	13.2	9.2	4.1	2.9	1.7	0.7	1.2	الشمال
564	100.0	68.0	9.2	7.9	5.7	4.3	1.9	1.3	1.5	الجنوب
منطقة البادية										
536	100.0	66.9	8.5	7.3	6.0	4.0	2.5	0.9	3.9	البادية
5910	100.0	74.4	10.0	6.8	3.4	2.5	1.2	0.6	1.0	غير البادية
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به										
155	100.0	47.2	12.2	11.0	5.4	7.4	3.0	2.5	10.6	غير متعلمة
351	100.0	65.5	10.2	6.6	2.8	5.7	2.7	0.9	4.2	ابتدائي
917	100.0	69.6	9.3	9.1	5.3	2.9	1.3	1.0	1.5	إعدادي
3058	100.0	73.7	10.6	6.8	3.8	2.5	1.1	0.5	1.0	ثانوي
1964	100.0	79.6	8.7	5.5	2.6	1.8	1.2	0.4	0.3	أعلى من الثانوي
شرائح الرفاه										
1508	100.0	64.6	12.0	8.7	4.7	3.8	2.0	0.9	3.2	الأدنى
1501	100.0	72.6	12.0	5.9	3.3	2.7	1.6	0.7	1.2	الثانية
1378	100.0	73.0	10.2	7.6	4.6	1.9	1.0	0.8	0.7	الوسطى
1153	100.0	78.9	7.1	5.4	3.5	2.9	1.2	0.2	0.2	الرابعة
906	100.0	85.9	5.8	5.8	1.0	1.3	0.1	0.1	0.1	الأعلى
6446	100.0	73.8	9.9	6.8	3.6	2.6	1.3	0.6	1.2	المجموع

(1) تشمل لا اعرف وغير مبين

ويرتبط استخدام خدمات الرعاية قبل الولادة بشكل قوي بالمستوى التعليمي للأم، إذ أن السيدات اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي أو أعلى هن أكثر ميلاً لتلقي الرعاية من قبل أشخاص مدربين (99%، 100% على التوالي) من السيدات اللاتي مستواهن التعليمي ابتدائي (96%) ومن السيدات غير المتعلمات بشكل خاص (89%).

كما يرتبط استخدام خدمات الرعاية قبل الولادة بشكل ايجابي مع مستوى الرفاه للأسرة، إذ أن السيدات اللاتي في شريحة الرفاه الأدنى اقل ميلاً لتلقي الرعاية الصحية من قبل أشخاص مدربين (97%) من السيدات في شرائح الرفاه الرابعة والأعلى (100% لكل منها). حيث تلقت كافة السيدات تقريباً في شريحة الرفاه الأعلى الرعاية الصحية قبل الولادة من قبل طبيب، في حين تنخفض هذه النسبة إلى 92% من السيدات في شريحة الرفاه الأدنى.

وتكون الرعاية الصحية أكثر فاعلية في تجنب مضاعفات الحمل حينما يتم تلقيها في فترات الحمل المبكرة وتستمر حتى وقت الولادة. وبشكل عام فإن أطباء التوليد ينصحون بأن تتم زيارات قبل الولادة على أساس شهري لغاية الأسبوع الثامن والعشرين (الشهر السابع)، وعلى أساس كل أسبوعين لغاية الأسبوع السادس والثلاثين وبعد ذلك أسبوعياً لغاية الأسبوع الأربعين (حتى الولادة). فإذا تمت الزيارة الأولى في الشهر الثالث من الحمل، فإنه وعلى ضوء هذا الجدول الزمني الأمثل يكون إجمالي عدد الزيارات أثناء فترة الحمل على الأقل من 12-13 زيارة. ويبين الجدول 2.9 أن 84% من السيدات يقمن بست زيارات أو أكثر للرعاية قبل الولادة طيلة فترة الحمل. وأن نسبة السيدات اللاتي يقمن بست زيارات أو أكثر لتلقي الرعاية الصحية قبل الولادة هي أعلى في المناطق الحضرية (85%) مقارنة مع المناطق الريفية (79%)، وفي إقليم الوسط (86%) هي أعلى مما هي عليه في إقليمي الشمال والجنوب (80% و 77% على التوالي)، ويوجد تفاوت كبير في هذه الرعاية حسب الإقامة في البادية حيث بلغت في البادية 75% مقابل 84% في مناطق غير البادية.

وتشير البيانات أيضاً إلى الارتباط القوي بين نسبة السيدات اللاتي يقمن بست زيارات أو أكثر للرعاية الصحية قبل الولادة طيلة فترة الحمل مع المستوى التعليمي ومستوى الرفاه للأسرة، حيث يلاحظ وبشكل واضح أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي للسيدات، أو ارتفاع مستوى الرفاه ترتفع نسبة السيدات اللاتي يقمن بست زيارات أو أكثر لتلقي الرعاية الصحية.

إن 89% من السيدات يقمن بالزيارة الأولى لتلقي الرعاية الصحية قبل الولادة قبل الشهر الرابع من الحمل (الجدول 3.9). وتزداد نسبة السيدات اللاتي يبحثن عن هذه الرعاية لتصل إلى 97% قبل الستة أشهر من الحمل. ويبلغ وسيط فترة الحمل للزيارة الأولى لتلقي الرعاية قبل الولادة 2.2 شهراً. وهذا يشير إلى أن السيدات في الأردن يبدأن تلقي الرعاية قبل الولادة في مرحلة مبكرة نسبياً من حملهن، ويظهر الجدول أيضاً ميل الأمهات بشكل أكبر لتلقي الرعاية الصحية قبل الولادة قبل الشهر الرابع من الحمل في الأعمار الصغرى، وللمولود الأول وفي المناطق الحضرية وفي إقليم الوسط وفي مناطق غير البادية واللاتي مستواهن التعليمي ثانوي فأعلى واللاتي في شرائح الرفاه الأعلى.

جدول 3.9 التوزيع النسبي للسيدات اللاتي أعمارهن 15-49 سنة ولديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح حسب وقت الزيارة الأولى لتلقي الرعاية قبل الولادة لأحدث مولود ووسيط أشهر الحمل وقت الزيارة الأولى والخصائص الأساسية، الأردن 2007								
عدد السيدات	وسيط عدد أشهر الحمل وقت الزيارة الأولى	المجموع ⁽¹⁾	عدد أشهر الحمل عند الزيارة الأولى لتلقي الرعاية				لم تتلقى الرعاية	الخصائص الأساسية
			+8	7-6	5-4	أقل من 4		
عمر الأم وقت الولادة								
273	1.9	100.0	0.0	0.0	4.0	93.8	2.2	<20
4766	2.2	100.0	0.3	1.2	7.2	90.5	0.9	34-20
1407	2.5	100.0	0.6	2.1	11.0	84.0	2.3	49-35
ترتيب المولود								
979	1.8	100.0	0.0	0.1	2.5	96.9	0.5	1
2447	2.1	100.0	0.4	1.2	6.5	91.1	0.8	3-2
1827	2.3	100.0	0.2	1.3	8.9	88.5	1.0	5-4
1193	2.7	100.0	0.8	2.7	13.5	79.9	3.1	+6
مكان الإقامة								
5417	2.2	100.0	0.3	1.2	7.8	89.7	1.1	الحضر
1029	2.2	100.0	0.7	2.2	8.4	86.5	2.1	الريف
المحافظات								
2469	2.1	100.0	0.1	0.9	6.6	91.3	1.2	العاصمة
396	1.9	100.0	1.3	1.2	6.7	89.5	1.0	البلقاء
966	2.4	100.0	0.5	0.8	7.9	89.5	1.3	الزرقاء
157	1.8	100.0	0.2	1.4	4.5	92.5	1.5	مادبا
1261	2.4	100.0	0.2	2.0	9.4	87.9	0.5	اريد
298	2.2	100.0	0.9	0.9	8.4	86.3	3.3	المفرق
185	2.3	100.0	1.3	2.5	9.3	84.2	2.5	جرش
150	2.4	100.0	0.0	3.1	12.6	83.3	1.1	عجلون
229	2.3	100.0	0.8	2.8	9.1	85.9	1.5	الكرك
88	2.6	100.0	0.5	1.7	13.9	82.0	1.8	الطفيلة
107	2.5	100.0	0.8	3.8	11.3	81.7	2.3	معان
140	2.3	100.0	0.1	0.8	7.4	90.9	0.9	العقبة
الإقليم								
3987	2.1	100.0	0.3	0.9	6.8	90.7	1.2	الوسط
1894	2.4	100.0	0.4	1.9	9.5	87.0	1.2	الشمال
564	2.4	100.0	0.6	2.3	9.8	85.7	1.5	الجنوب
منطقة البادية								
536	2.1	100.0	0.8	1.9	7.1	86.3	3.9	البادية
5910	2.2	100.0	0.3	1.3	7.9	89.4	1.0	غير البادية
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به								
155	2.8	100.0	0.8	2.5	11.2	74.4	10.6	غير متعلمة
351	2.5	100.0	0.9	3.1	11.6	80.3	4.2	ابتدائي
917	2.4	100.0	0.4	2.0	9.1	86.9	1.5	إعدادي
3058	2.3	100.0	0.2	1.2	7.6	90.1	1.0	ثانوي
1964	2.0	100.0	0.4	0.8	6.8	91.6	0.3	أعلى من الثانوي
شرائح الرفاه								
1508	2.4	100.0	0.6	1.5	9.9	84.7	3.2	الأدنى
1501	2.3	100.0	0.3	1.6	6.6	90.3	1.2	الثانية
1378	2.2	100.0	0.4	1.3	8.4	89.2	0.7	الوسطى
1153	2.2	100.0	0.2	1.7	7.7	90.3	0.2	الرابعة
906	1.9	100.0	0.1	0.3	6.1	93.4	0.1	الأعلى
6446	2.2	100.0	0.4	1.3	7.9	89.2	1.2	المجموع

(1) تشمل لاعرف وغير مبين

2.1.9 مكونات الرعاية الصحية قبل الولادة

تعتمد فعالية فحوصات ما قبل الولادة لضمان سلامة الأم بشكل جزئي على الفحوصات والقياسات التي أجريت وعلى النصائح التي قدمت أثناء هذه الفحوصات. وقد وفر مسح عام 2007 معلومات عن هذا الجانب المهم للرعاية قبل الولادة من خلال سؤال الأمهات اللاتي تلقين فحوصات ما قبل الولادة فيما إذا

تلقيين كل مكون من المكونات المتعددة للرعاية الصحية قبل الولادة خلال آخر حمل لهن في السنوات الخمس السابقة للمسح.

جدول 4.9 نسبة السيدات اللاتي أعمارهن 15-49 سنة ولديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح ونسبة السيدات اللاتي لديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح اللاتي تلقيين أو اشتريين أقراص الحديد أو الشراب لأحدث مولود حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007										
نسبة السيدات اللاتي تلقيين الرعاية الصحية لأحدث مولود لديهن خلال الخمس سنوات السابقة للمسح										
الخصائص الأساسية	تناولت أو اشتريت أقراص أو شراب الحديد	عدد السيدات اللاتي لديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة	تم إعلامهن عن علامات مضاعفات الحمل	تم إعلامهن عن علامات ومضاعفات خلال فترة ما بعد الولادة	تم إعلامهن بزيارة لما بعد الولادة خلال فترة ثلاثة أيام أو أسبوع من الولادة	تم وزنهن	تم قياس ضغط الدم	تم اخذ عينة بول	تم اخذ عينة دم صحية لأحدث مولود لهن	عدد النساء اللاتي تلقيين رعاية صحية لأحدث مولود لهن
عمر الأم وقت الولادة										
> 20	81.6	273	51.4	36.4	61.8	96.5	98.3	92	94.2	267
34 -20	82.0	4,766	51.3	39.5	68.1	97.5	98.2	94	94.4	4724
49 -35	75.1	1,407	44.9	34.7	66.7	96.7	98.4	95	95.3	1376
ترتيب المولود										
1	85.9	979	57.3	40.8	66.0	98.0	98.8	95	96.8	974
3-2	82.6	2,447	50.2	40.2	70.1	97.4	98.5	94	94.4	2429
5 -4	79.3	1,827	49.3	37.8	68.4	97.2	98.3	94	94.4	1808
+6	73.5	1,193	43.8	33.2	61.9	96.6	97.2	93	93.5	1155
مكان الإقامة										
الحضر	82.0	5,417	50.7	39.1	69.5	97.5	98.6	95	95.3	5359
الريف	72.7	1,029	45.6	34.2	56.9	96.1	96.7	90	90.6	1007
المحافظات										
العاصمة	86.1	2,469	52.2	40.9	73.0	97.8	98.9	95	96.1	2439
البلقاء	87.2	396	46.4	41.7	77.5	98.7	99.5	97	97.3	392
الزرقاء	81.4	966	49.5	44.1	70.7	98.3	98.6	96	96.4	953
مادبا	81.2	157	61.7	54.3	65.0	98.1	98.7	97	96.8	155
اريد	75.0	1,261	46.9	29.7	58.8	96.4	97.9	93	93.9	1254
المفرق	60.7	298	41.7	27.8	58.2	96.7	97.9	83	84.8	288
جرش	73.1	185	51.3	37.2	68.3	97.5	97.9	94	93.7	180
عجلون	70.2	150	51.8	36.7	75.8	97.1	97.7	93	92.5	149
الكرك	77.6	229	53.3	39.9	53.8	93.8	94.7	88	87.0	226
الطفيلة	74.1	88	48.5	31.8	47.8	92.6	93.4	92	91.7	86
معان	71.0	107	51.0	35.1	47.8	92.0	94.3	91	89.4	105
العقبة	82.6	140	42.4	34.1	60.4	97.4	97.3	94	93.1	139
الإقليم										
الوسط	84.9	3,987	51.4	42.3	72.6	98.0	98.9	96	96.3	3939
الشمال	72.2	1,894	46.9	30.7	61.0	96.7	97.9	91	92.4	1872
الجنوب	77.1	564	49.4	36.3	53.3	94.2	95.1	90	89.7	556
منطقة البادية										
البادية	69.2	536	43.8	34.6	58.4	95.3	95.8	88	89.0	515
غير البادية	81.5	5,910	50.4	38.7	68.3	97.5	98.5	95	95.1	5851
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به										
غير متعلمة	56.0	155	33.1	26.7	42.1	86.8	88.9	78	78.0	139
ابتدائي	68.5	351	42.1	28.3	59.4	92.4	95.2	90	92.5	337
إعدادي	75.6	917	41.9	27.4	59.2	97.0	97.7	94	94.6	903
ثانوي	81.5	3,058	50.2	39.5	68.9	97.8	98.6	94	94.8	3029
أعلى من الثانوي	85.2	1,964	55.6	44.2	72.4	98.1	99.2	95	95.8	1959
شرائح الرفاه										
الأدنى	71.1	1,508	46.8	34.7	61.4	95.4	96.4	92	92.3	1460
الثانية	80.3	1,501	48.0	34.6	64.4	96.7	98.4	93	94.2	1482
الوسطى	82.0	1,378	52.0	39.7	66.4	97.6	98.7	95	94.1	1368
الرابعة	86.3	1,153	50.0	37.8	68.6	98.6	99.1	95	96.6	1150
الأعلى	86.7	906	54.5	49.2	82.5	99.1	99.3	98	97.2	905
المجموع	80.5	6,446	49.9	38.4	67.5	97.3	98.3	94	94.6	6366

ويبين الجدول 4.9 أن نصف عدد الأمهات اللاتي تلقيين الرعاية قبل الولادة تم إعلامهن أثناء زيارتهن حول المضاعفات المتعلقة بالحمل، وحوالي الخمسين (38%) تم إعلامهن حول المضاعفات المتعلقة بفترة ما بعد الولادة، وحوالي ثلثي الأمهات (68%) تم إعلامهن بضرورة القيام بزيارة لما بعد الولادة خلال فترة أسبوع أو 30 يوماً من عملية الولادة. وكان فحص ضغط الدم جزءاً من الرعاية قبل الولادة لـ

98% من الأمهات. كما تم أخذ عينات بول ودم من 94% و95% من الأمهات على التوالي وأن 97% من الأمهات قد تم أخذ أوزانهم. كما أشارت النتائج إلى أن (81%) من السيدات إما تلقين أو اشتريين أقراص أو شراب الحديد أثناء الحمل (الجدول 4.9).

ولوحظ وجود تباينات بين الحضر والريف بالنسبة للمكونات المختلفة للرعاية قبل الولادة. فالسيدات الحضريات كن أكثر ميلاً للحصول على كل مكون من مكونات الرعاية قبل الولادة من السيدات الريفيات. كما لوحظ وجود تباينات إقليمية في الرعاية قبل الولادة. فعلى سبيل المثال كانت السيدات في إقليم الوسط، وفي مناطق غير البادية أكثر ميلاً لتلقي كل مكون مقارنة بالسيدات في إقليمي الشمال والجنوب ومناطق البادية. كما يتأثر محتوى الرعاية قبل الولادة أيضاً بشكل كبير بالمستوى التعليمي للأم، فالسيدات اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي أو أعلى كن أكثر ميلاً لتلقي كافة الفحوصات الروتينية من السيدات الأقل تعليماً. وبالمثل كانت السيدات اللاتي مستواهن التعليمي ابتدائي أكثر ميلاً لتلقي كل مكون من مكونات الرعاية قبل الولادة من السيدات غير المتعلمات. كذلك كانت السيدات اللاتي يحملن للمرة الأولى أكثر ميلاً لتلقي كافة مكونات الرعاية قبل الولادة من السيدات اللاتي كان لديهن أطفال. وينسحب الأمر كذلك على السيدات اللاتي في شرائح الرفاه الأعلى حيث كن أكثر ميلاً لتلقي مكونات الرعاية الصحية قبل الولادة من السيدات في شرائح الرفاه الأدنى.

3.1.9 التغطية بمطاعيم الكزاز (التيتانوس)

تعطى حقن مطعوم الكزاز أثناء الحمل للوقاية من مرض كزاز حديثي الولادة وهو سبب رئيسي لوفيات الأطفال الرضع. إن كزاز حديثي الولادة من أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال الذين تتم ولادتهم في ظروف غير صحية وحين استخدام أدوات غير معقمة لقطع الحبل السري. ويتطور الكزاز عادة خلال الأسبوع الأول أو الثاني من حياة الطفل، وهو مرض قاتل بنسبة 70%-90% من الحالات، إلا أنه يمكن الوقاية من هذا المرض بشكل كامل، إذا تم إعطاء جرعتين من مطعوم الكزاز للأم خلال حملها الأخير بمولود حي، أو جرعتين أو أكثر (الأخير خلال ثلاث سنوات من ولادة آخر مولود حي، أو ثلاث أو أربع جرعات (الأخيرة خلال السنوات الخمس من ولادة آخر مولود حي)، أو أربع جرعات أو أكثر (الأخيرة خلال السنوات العشر من آخر مولود حي)، أو خمس جرعات أو أكثر قبل آخر مولود. وإذا تم تطعيم الأم فإن المناعة ضد هذا المرض تنتقل إلى الجنين من خلال المشيمة.

تم جمع معلومات من خلال مسح عام 2007 عن عدد جرعات مطعوم الكزاز التي تلقتها الأم طيلة أيام حياتها. ويشير الجدول 5.9 إلى أن 6% من السيدات تلقين جرعتين أو أكثر من مطعوم الكزاز خلال حملهن الأخير. وهذه النسبة أقل من تلك التي أظهرتها نتائج مسح عام 2002 (9%). وبشكل عام فإن 27% من السيدات تم وقاية مولودهن الأخير من الكزاز بسبب تلقيهن جرعات من المطعوم خلال هذا الحمل، وجرعات قبل الحمل الحالي.

كما أن السيدات اللاتي يقمن في إقليم الشمال وفي مناطق البادية وفي مناطق غير البادية وفي محافظات اربد وجرش وعجلون هن أكثر ميلاً لتلقي الوقاية الكاملة ضد الكزاز من السيدات في المناطق الأخرى. وتزداد نسبة السيدات اللاتي وفرن وقاية كاملة لأطفالهن كلما تقدمت الأم بالعمر وترتيب المولود. ويعود السبب في ذلك إلى الأثر التراكمي للمطاعيم السابقة (سواء خلال الأحمال السابقة أو لا). وبسبب هذا الأثر التراكمي

للجرات التي تلقتها خلال الأحمال السابقة، فإن الوقاية الكاملة تزداد أيضاً كلما قل مستوى رفاه الأسرة، وهي نتيجة حتمية لمعدلات الخصوبة العالية بين السيدات ضمن الشرائح الأدنى.

جدول 5.9 من بين السيدات اللاتي لديهن مواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح نسبة اللاتي تلقين جرعتين أو أكثر من مطعوم الكزاز اللاتي تلقينها أثناء الحمل بأحدث مولود ونسبة اللاتي مولودهن الأخير محمي من الكزاز حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007			
عدد السيدات	المولود الأخير محمي من الكزاز ⁽¹⁾	جرعتان أو أكثر	الخصائص الأساسية
			عمر الأم وقت الولادة
273	22.7	9.8	20 >
4766	26.9	6.3	34 - 20
1407	28.7	5.3	49 - 35
			ترتيب المولود
979	23.6	13.1	1
2447	27.6	4.9	3-2
1827	27.3	4.6	5 - 4
1193	28.8	5.6	+6
			مكان الإقامة
5417	27.4	5.9	الحضر
1029	25.6	8.0	الريف
			المحافظات
2469	22.8	5.5	العاصمة
396	27.7	4.3	البلقاء
966	26.0	5.9	الزرقاء
157	30.6	10.5	مادبا
1261	33.9	6.0	اريد
298	19.5	2.7	المفرق
185	36.7	7.9	جرش
150	45.4	12.2	عجلون
229	26.2	10.6	الكرك
88	33.0	9.8	الطفيلة
107	38.0	12.6	معان
140	18.4	7.5	العقبة
			الإقليم
3987	24.3	5.7	الوسط
1894	32.8	6.2	الشمال
564	27.6	10.1	الجنوب
			منطقة البادية
536	22.4	7.0	البادية
5910	27.6	6.1	غير البادية
			المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به
155	22.2	8.3	غير متعلمة
351	28.7	7.5	ابتدائي
917	24.2	5.9	إعدادي
3058	29.3	5.4	ثانوي
1964	25.3	7.1	أعلى من الثانوي
			شرائح الرفاه
1508	30.5	9.2	الأدنى
1501	29.5	6.6	الثانية
1378	29.5	4.2	الوسطى
1153	25.1	5.1	الرابعة
906	16.5	5.1	الأعلى
6446	27.1	6.2	المجموع

(1) تشمل لا اعرف وغير مبين

2.9 الولادة

1.2.9 مكان الولادة

إن الهدف من توفير خدمات ولادة آمنة هو لحماية حياة وصحة الأم والطفل من خلال ضمان ولادة آمنة للطفل. إن أحد المكونات المهمة للجهود المبذولة للتقليل من المخاطر الصحية للأم والطفل هو زيادة نسبة الأطفال الذين تتم ولادتهم تحت إشراف متخصصين صحيين. ويمكن للرعاية الطبية والظروف الصحية المناسبة أثناء الولادة أن تقلل من خطر حدوث المضاعفات والأمراض التي قد تسبب الوفاة أو حدوث أمراض خطيرة للأم أو للطفل أو لكليهما. وقد تم الحصول على بيانات الرعاية الصحية أثناء الولادة لكافة حالات الولادة التي تمت في السنوات الخمس السابقة للمسح.

وتظهر البيانات أن غالبية الولادات (99%) خلال الخمس سنوات السابقة للمسح قد تمت في مرفق طبي (جدول 6.9 والشكل 1.9) أي بزيادة نقطتين مؤبوتين عن مسح 2002، منها 64% تمت في القطاع العام مقابل 35% من الولادات في المرافق الصحية للقطاع الخاص. في حين أن 1% من الولادات تمت في المنزل في عام 2007 أي بانخفاض مقداره نقطتان مؤبوتان عن مسح عام 2002 (3%). كما أن 97% من الولادات تمت في مرفق صحي عام في إقليم الجنوب مقارنة مع 56% في إقليم الوسط. وكانت نسبة السيدات اللاتي راجعن مرفقاً صحياً خاصاً في إقليم الوسط (43%) أكثر من أولئك السيدات اللاتي يؤمن في إقليمي الشمال أو الجنوب (22% و 19% على التوالي). وتشير النتائج إلى أن السيدات الأصغر سناً كن أكثر ميلاً للولادة في مرفق صحي خاص مقارنة مع السيدات الأكبر سناً. وكان عدد الأطفال في المناطق الريفية الذين تمت ولادتهم في مرافق صحية عامة أكثر من عدد الأطفال الذين ولدوا في مرافق صحية خاصة. وينسحب الأمر كذلك على أن عدد الأطفال في البادية الذين تمت ولادتهم في مرافق صحية عامة أكثر منه في المرافق الصحية الخاصة مقابل الأطفال الذين ولدوا في مناطق غير البادية (79% و 62% على التوالي).

ويوجد كذلك ارتباط قوي بين المستوى التعليمي للأم ومكان الولادة. إذ كانت نسبة الولادات التي تمت في مرفق صحي عام أعلى (85%) للأمهات غير المتعلّقات مقارنة مع 51% للأمهات اللاتي تعلّمن عالٍ، كما أن حوالي نصف الولادات التي تمت في القطاع الخاص كانت للأمهات ممن مستواهن التعليمي أعلى من الثانوي مقارنة مع 9% للأمهات غير المتعلّقات. وهناك تفاوت مقداره ست نقاط مئوية في نسبة الولادات المنزلية للسيدات غير المتعلّقات (6%) مقارنة مع السيدات اللاتي تعلّمن عالٍ (أقل من 1%).

كما يبين الجدول أيضاً وجود ارتباط قوي وعكسي للولادات بين رفاه الأسرة والولادة في مرافق صحية تابعة للقطاع العام. فبينما تمت ولادة 84% من مواليد الأمهات في القطاع العام في شريحة الرفاه الأدنى انخفضت هذه النسبة إلى حوالي الخمس (21%) للأمهات في شريحة الرفاه الأعلى.

جدول 6.9 التوزيع النسبي للمواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح حسب مكان الولادة والخصائص الأساسية،

الأردن 2007

عدد المواليد	المجموع ⁽¹⁾	المنزل	قطاع خاص	مجموع القطاع العام	قطاع عام آخر	الخدمات الطبية الملكية	مستشفى حكومي	الخصائص الأساسية
عمر الأم وقت الولادة								
541	100.0	1.9	37.6	60.5	1.3	7.3	52.0	20 >
7612	100.0	1.2	34.8	63.8	2.0	14.3	47.6	34 -20
1712	100.0	1.3	34.1	64.6	3.2	14.1	47.3	49 -35
ترتيب المولود								
2161	100.0	0.3	39.4	60.3	2.6	13.7	44.0	1
3797	100.0	1.5	37.2	61.2	2.1	11.9	47.2	3-2
2390	100.0	1.1	32.5	66.3	2.0	14.6	49.7	5-4
1516	100.0	2.3	26.3	71.4	2.1	17.8	51.5	+6
مكان الإقامة								
8262	100.0	1.2	38.5	60.2	2.2	11.4	46.7	الحضر
1601	100.0	1.4	16.2	82.2	2.2	26.5	53.4	الريف
المحافظات								
3784	100.0	0.7	53.0	46.3	2.5	6.9	36.8	العاصمة
615	100.0	1.9	23.4	74.7	5.8	14.8	54.1	البلقاء
1486	100.0	1.4	29.2	69.4	1.0	13.6	54.8	الزرقاء
242	100.0	1.2	21.8	77.0	1.1	17.2	58.7	مادبا
1861	100.0	1.8	26.0	71.9	2.1	15.5	54.2	اربد
479	100.0	1.8	19.4	78.7	2.5	12.0	64.2	المفرق
290	100.0	1.3	11.1	87.5	2.3	23.7	61.4	جرش
233	100.0	0.2	11.8	87.9	2.1	16.3	69.5	عجلون
348	100.0	1.4	13.8	84.6	0.1	29.7	54.7	الكرك
140	100.0	1.3	12.5	86.1	0.1	66.3	19.7	الطفيلة
167	100.0	2.1	13.5	84.4	0.8	9.1	74.6	معان
217	100.0	2.3	36.1	61.4	0.0	48.1	13.3	العقبة
الإقليم								
6127	100.0	1.0	43.0	55.9	2.4	9.7	43.8	الوسط
2864	100.0	1.6	22.2	75.9	2.2	15.8	57.9	الشمال
873	100.0	1.8	19.1	79.1	0.2	36.2	42.6	الجنوب
منطقة البادية								
876	100.0	2.4	18.8	78.7	1.4	14.2	63.1	البادية
8988	100.0	1.2	36.4	62.3	2.2	13.8	46.3	غير البادية
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به								
241	100.0	6.3	8.6	84.9	0.8	11.9	72.2	غير متعلمة
591	100.0	3.8	12.8	83.3	1.7	13.9	67.7	ابتدائي
1365	100.0	1.8	22.0	76.2	2.1	15.7	58.5	إعدادي
4735	100.0	1.1	33.9	64.8	1.4	13.9	49.5	ثانوي
2932	100.0	0.3	49.0	50.6	3.6	13.0	34.0	أعلى من الثانوي
عدد زيارات الرعاية قبل الولادة								
79	100.0	13.2	4.9	81.9	0.0	5.1	76.8	لا زيارات
292	100.0	2.2	26.3	71.4	2.7	10.4	58.4	3-1
6066	100.0	0.9	37.2	61.9	2.3	14.6	44.9	+4
شرائح الرفاه								
2541	100.0	2.7	13.2	83.9	0.8	15.1	68.1	الأدنى
2342	100.0	1.6	21.3	77.0	2.3	18.5	56.2	الثانية
2061	100.0	0.5	36.0	63.4	2.3	15.4	45.7	الوسطى
1634	100.0	0.4	51.7	47.9	4.1	10.2	33.6	الرابعة
1285	100.0	0.1	79.2	20.7	2.1	5.0	13.7	الأعلى
9864	100.0	1.3	34.9	63.8	2.2	13.8	47.8	المجموع⁽²⁾

(1) تشمل لا اعرف وغير مبين

(2) يتضمن المجموع 8 حالات غير مبين للرعاية قبل الولادة

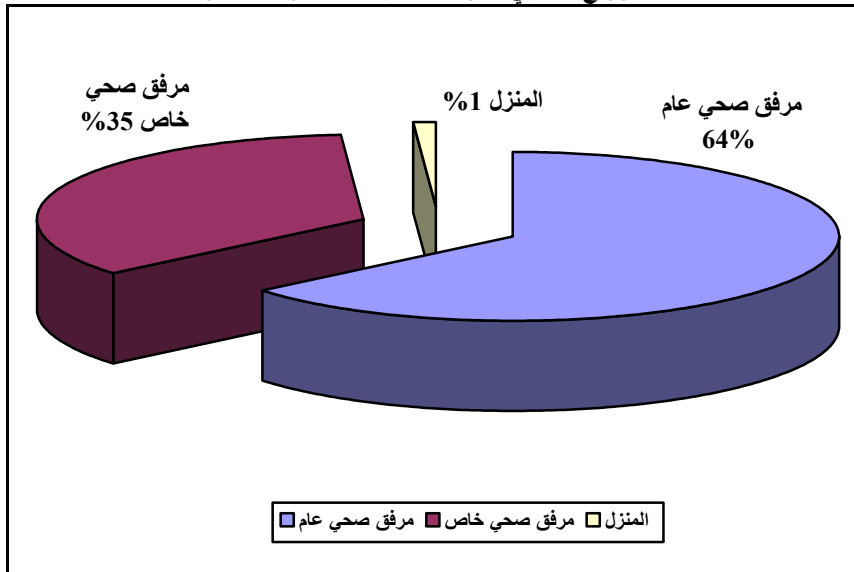
2.2.9 المساعدة أثناء الولادة

تعتبر العناية أثناء الولادة من قبل شخص مدرب من الأمور الهامة في خفض وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة. ويبين الجدول 7.9 نوع المساعدة المقدمة أثناء الولادة حسب الخصائص الأساسية للأمهات. وقد تمت تقريباً كافة الولادات في الأردن بمساعدة متخصص صحي مدرب كالطبيب أو الممرضة أو القابلة القانونية.

وكذلك على مستوى الإقليم فإن نسبة الولادات التي تمت بواسطة متخصص صحي متدرب هي تقريباً متماثلة، إلا أن السيدات في إقليم الوسط أكثر ميلاً لتلقي المساعدة من طبيب مقارنة مع ما يتلقينه في إقليمي الشمال والجنوب. كما حصلت السيدات على مساعدة أثناء الولادة من قبل متخصص صحي متدرب سواء كن يقمن في الحضر أو في الريف. إلا أن السيدات الحضرية أكثر ميلاً لتلقي المساعدة من طبيب (76%) مقارنة مع ما يتلقينه السيدات في المناطق الريفية (60%). أما بالنسبة للولادات الأولى فكانت على الأرجح تتم بمساعدة طبيب مقارنة مع ترتيب المولود الأعلى (82% للمولود الأول مقابل 65% للمولود السادس)، كما أوضحت النتائج أن السيدات في مناطق غير البادية أكثر ميلاً لتلقي المساعدة من طبيب (75%) مما هو عليه بين السيدات في مناطق البادية (63%). وتشير النتائج أيضاً إلى انخفاض نسبة السيدات في محافظات المفرق، جرش، عجلون، الكرك، الطفيلة ومعان اللاتي تلقين المساعدة من طبيب (حوالي النصف) عن باقي المحافظات.

ويوجد ارتباط طردي بين تعليم السيدات والولادات التي تتم بمساعدة متخصص طبي، حيث تتلقى كافة السيدات تقريباً اللاتي تعلمهن إعدادي، أو ثانوي أو تعليماً عالياً مساعدة أثناء الولادة من متخصص طبي، مقابل 94% من السيدات غير المتعلمات. أما ما تبقى من السيدات غير المتعلمات فيبحثن عن تلقي المساعدة أثناء الولادة من أقارب أو مصادر أخرى (5%) في حين لم تتلقى ما نسبته 2% تقريباً من السيدات أي مساعدة مطلقاً. وينسحب الأمر كذلك على وجود علاقة طردية بين مستوى الرفاه للسيدات والولادات التي تتم بمساعدة مختص طبي، حيث تلقت جميع السيدات في شريحة الرفاه الأعلى مساعدة أثناء الولادة من مختص طبي (93% من طبيب، و7% من ممرضة أو قابلة قانونية)، بالمقارنة مع 98% من السيدات في شريحة الرفاه الأدنى تلقين هذه المساعدة (62% من طبيب، و36% من ممرضة أو قابلة قانونية).

الشكل 1.9 التوزيع النسبي للمواليد حسب مكان الولادة، الأردن 2007



جدول 7.9 التوزيع النسبي للمواليد أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح حسب الشخص الذي قدم المساعدة أثناء الولادة ونسبة الذين ولدوا بعملية قيصرية، ونسبة الأمهات اللاتي أعطين عينة مجانية من حليب الرضع وتم إعلامهن عن تنظيم الأسرة قبل خروجهن من المرفق حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007

الخصائص الأساسية	الشخص الذي قدم المساعدة أثناء الولادة							طبيب	ممرضة/ قابلة قانونية	أقارب آخرون	لا أحد	المجموع	نسبة الولادة بعملية قيصرية	أعطين عينة من حليب الرضع	تم التحدث إليهن عن تنظيم الأسرة قبل خروجهن من المرفق	عدد المواليد
	طبيب	ممرضة/ قابلة قانونية	أقارب آخرون	لا أحد	المجموع	نسبة الولادة بعملية قيصرية	أعطين عينة من حليب الرضع									
عمر الأم وقت الولادة																
> 20	79.3	18.4	1.0	1.3	100.0	14.1	13.0	11.5	541							
34 -20	73.0	26.1	0.6	0.3	100.0	16.6	13.1	12.8	7612							
49 -35	75.4	23.7	0.8	0.1	100.0	28.7	11.9	14.5	1712							
ترتيب المولود																
1	81.5	18.1	0.2	0.2	100.0	21.5	14.8	12.9	2161							
3-2	73.9	25.1	0.7	0.3	100.0	16.3	13.8	11.6	3797							
5-4	71.9	27.2	0.4	0.4	100.0	18.4	11.2	13.1	2390							
+6	65.3	32.9	1.4	0.5	100.0	20.3	10.5	16.7	1516							
مكان الولادة																
مرفق صحي	74.7	25.2	0.0	0.1	100.0	18.8	13.1	13.2	9731							
مكان آخر	4.9	33.3	44.3	17.5	100.0	0.0	0.0	0.0	128							
مكان الإقامة																
الحضر	76.4	22.7	0.6	0.3	100.0	18.8	13.1	13.3	8262							
الريف	60.3	38.3	0.8	0.6	100.0	17.4	11.6	11.7	1601							
المحافظات																
العاصمة	85.8	13.4	0.3	0.5	100.0	19.7	17.5	14.2	3784							
البلقاء	82.2	16.7	1.0	0.1	100.0	20.3	9.7	10.5	615							
الزرقاء	78.8	20.2	0.7	0.3	100.0	16.0	7.1	10.9	1486							
مادبا	80.7	18.8	0.3	0.1	100.0	22.6	20.0	11.3	242							
اريد	64.5	34.5	0.8	0.2	100.0	18.5	10.6	15.9	1861							
المفرق	46.2	52.0	1.8	0.0	100.0	13.3	8.5	9.0	479							
جرش	50.1	49.2	0.5	0.2	100.0	14.6	8.8	16.7	290							
عجلون	48.0	51.7	0.1	0.2	100.0	14.2	8.4	12.8	233							
الكرك	54.5	44.5	0.3	0.7	100.0	22.1	12.8	11.0	348							
الطفيلة	48.8	49.9	0.5	0.8	100.0	18.9	16.5	8.2	140							
معان	50.8	47.6	1.0	0.5	100.0	19.1	10.6	5.2	167							
العقبة	63.6	34.5	1.5	0.4	100.0	20.0	11.6	6.9	217							
الإقليم																
الوسط	83.5	15.6	0.5	0.4	100.0	19.0	14.3	12.9	6127							
الشمال	58.6	40.3	0.9	0.2	100.0	16.9	9.9	14.6	2864							
الجنوب	55.1	43.5	0.8	0.6	100.0	20.5	12.7	8.4	873							
منطقة البادية																
البادية	62.6	35.6	1.4	0.4	100.0	13.6	9.4	8.3	876							
غير البادية	74.9	24.3	0.5	0.3	100.0	19.0	13.2	13.5	8988							
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به																
غير متعلمة	55.6	38.3	4.7	1.5	100.0	20.5	5.6	9.3	241							
ابتدائي	65.5	30.8	3.5	0.2	100.0	24.5	6.7	13.7	591							
إعدادي	66.8	32.2	0.4	0.7	100.0	17.1	7.2	7.8	1365							
ثانوي	72.3	27.0	0.4	0.3	100.0	17.0	13.4	14.0	4735							
أعلى من الثانوي	82.6	17.0	0.2	0.3	100.0	20.3	16.5	14.0	2932							
شرائح الرفاه																
الأدنى	61.5	36.5	1.6	0.4	100.0	15.4	8.1	12.2	2541							
الثانية	68.1	30.7	0.7	0.5	100.0	15.5	9.2	12.5	2342							
الوسطى	75.7	23.6	0.2	0.5	100.0	17.9	13.3	11.7	2061							
الرابعة	83.2	16.6	0.1	0.2	100.0	21.3	16.1	12.6	1634							
الأعلى	93.3	6.7	0.0	0.0	100.0	27.8	24.3	18.4	1285							
المجموع (1)	73.8	25.3	0.6	0.3	100.0	18.5	12.9	13.0	9864							

ملاحظة: إذا ذكرت المستجيبة أكثر من شخص يسجل الشخص الأعلى تأهيلاً في هذا التوبيخ
(1) يتضمن المجموع 6 حالات غير مبين لمكان الولادة

3.2.9 خصائص الولادة

تعتبر معدلات الولادات القيصرية إحدى المؤشرات القليلة لقياس حصول السيدات على المساعدة أثناء الولادة. وبشكل عام تتم هذه العمليات بسبب وجود مشاكل طبية لدى الأم، أو مواجهة مضاعفات وقت الولادة. واستناداً إلى البحث والتحليل الذي قامت به منظمة الصحة العالمية فقد حددت معدل العمليات القيصرية في مجتمع ما بما لا يقل عن 5% ولا يزيد على 15% من جميع حالات الحمل إذا كان يُراد حماية حياة الأم والطفل (اليونيسيف 1999). فوجود معدلات تقل عن 5% يشير إلى أن كثيراً من الأمهات والأطفال قد يموتون بسبب عدم إمكانية الحصول على كافة أنواع المساعدة أثناء الولادة، بينما يدل وجود معدلات تزيد على 15% على لجوء مرتفع غير ضروري على إجراء عمليات جراحية رئيسية بمخاطر متعددة. ومن الضروري أن يتم إجراء العملية القيصرية فقط وقت اللزوم وفي مرافق مزودة بمعدات كافية وطاقم طبي لضمان الأمان (اليونيسيف 1999).

ولقد وفر مسح عام 2007 معلومات عن عدد من الجوانب الرئيسية للولادات بما في ذلك عدد العمليات القيصرية. ويظهر الجدول 7.9 أن ولادة واحدة من بين كل خمس ولادات تقريباً تمت خلال الخمس سنوات السابقة للمسح بعملية قيصرية (19%)، وكانت في مسح عام 2002 (16%). وعلى ضوء هذه المعدلات المرتفعة للولادات التي تمت بعملية قيصرية (19%) وهذه الزيادة الكبيرة وغير المتناسبة مع نسبة الولادات التي تمت بعملية قيصرية منذ عام 1997 فإن الوضع يتطلب إعادة النظر فيما يتعلق بهذا النوع من المساعدة أثناء الولادة وكيفية التعامل معها في الأردن. وترتفع نسبة الولادات بعملية قيصرية في إقليم الجنوب (21%) مقارنة بإقليم الشمال (17%) وإقليم الوسط (19%). وبين السيدات الأكبر سناً (29%) مقارنة مع السيدات الأصغر سناً (14%)، وللسيدات المقيمات في مناطق غير البادية مقارنة مع السيدات المقيمات في مناطق غير البادية (19% و 14% على التوالي). وقد يعود السبب في ذلك إلى تاريخ السيدة التي سبق وأجريت لها عملية قيصرية، بالإضافة إلى الفكرة الدارجة بين الأوساط الطبية لتوليد السيدة بشكل روتيني بعملية قيصرية إذا سبق وأجريت لها هذه العملية، كما ترتفع هذه النسبة بين السيدات ممن مستواهن التعليمي ابتدائي، وغير المتعلمات، واللاتي تعلمهن أعلى من الثانوي، بالإضافة إلى السيدات في شرائح الرفاه الأعلى.

وتضمنت استمارة المسح سؤالاً للسيدات فيما إذا تم تزويدهن بعينة مجانية من حليب الرضع عندما تم إخراجهن من المرفق الصحي بعد العملية، حيث تبين أن 13% من السيدات وقت الولادة قد تم إعطاءهن عينة من الحليب من قبل العاملين فيه. وهذا الإجراء مرتفع في محافظات العاصمة (18%) ومادبا (20%) والطفيلة (17%) وتزداد نسبة السيدات اللاتي تلقين حليب الرضع بشكل جوهري مع ارتفاع المستوى التعليمي وارتفاع شريحة الرفاه.

وقد تم سؤال السيدات أثناء المسح فيما إذا تحدث إليهن أي أحد في المرفق الصحي أو قدم إليهن أي نصيحة خاصة بتنظيم الأسرة قبل إخراجهن من المرفق. وتشير البيانات في الجدول 7.9 إلى أن 13% من السيدات تحدثن حول تنظيم الأسرة قبل خروجهن من المرفق الصحي بعد الولادة. وتتباين هذه النسبة بشكل جوهري حسب الخصائص الأساسية المختلفة للسيدات. وتتراوح هذه النسبة بشكل خاص بين 5% في محافظة معان إلى 17% في محافظة جرش.

4.2.9 دفع تكاليف إجراء الولادة

يبين الجدول 8.9 أنه خلال السنوات الخمس السابقة للمسح كان هنالك 40% من الولادات التي تمت في أي مرفق صحي لم يتم دفع تكاليفها سواء من قبل المستجيبات أو من قبل عائلاتهم (56% للولادات التي تمت في مرافق صحية عامة مقابل 12% في المرافق الصحية الخاصة)، في حين أن حوالي خمس الولادات دفع مقابلها أقل من 50 ديناراً، وحوالي 14% من الولادات دفع 200 دينار فأكثر مقابلها. أما بالنسبة لتكاليف إجراء الولادة في القطاع الخاص، فإنه قد تم دفع مبلغ يزيد عن 100 دينار ولكن أقل من 200 دينار لـ 39% من العمليات، 38% بكلفة 200 دينار أو أكثر. وفي القطاع العام هنالك فقط 6% من العمليات كانت كلفة كل عملية 100 دينار فأكثر.

جدول 8.9 التوزيع النسبي للمواليد أحياء الذين ولدوا في مرفق صحي خلال السنوات الخمس سنوات السابقة للمسح حسب دفع تكاليف الولادة والخصائص الأساسية، الأردن 2007									
عدد المواليد	المجموع	المبلغ بالدينار الأردني						لم تدفع التكاليف	الخصائص الأساسية
		لا تعرف	أكثر	أقل من 500	أقل من 200	أقل من 100	أقل من 50		
مكان الولادة									
6292	100.0	3.3	0.2	1.3	4.3	6.7	28.2	55.9	القطاع العام
3439	100.0	3.8	12.5	25.9	38.7	4.3	2.9	11.9	القطاع الخاص
128	100.0	63.4	0.0	0.0	0.0	4.2	21.1	11.3	أخرى
مكان الإقامة									
8262	100.0	4.7	5.0	11.2	17.7	6.1	20.7	34.6	الحضر
1601	100.0	2.6	1.8	3.1	8.5	4.2	12.2	67.5	الريف
المحافظات									
3784	100.0	5.0	8.4	16.1	21.2	6.6	21.3	21.4	العاصمة
615	100.0	5.9	4.8	5.5	9.5	6.4	19.1	48.7	البلقاء
1486	100.0	4.3	2.6	9.7	17.3	7.2	28.1	30.9	الزرقاء
242	100.0	3.6	5.0	6.3	9.3	3.5	12.0	60.4	مادبا
1861	100.0	3.1	1.0	6.0	17.0	4.4	16.2	52.3	اريد
479	100.0	2.9	1.0	2.3	9.5	8.4	12.2	63.7	المفرق
290	100.0	2.2	0.9	3.1	6.5	4.2	17.6	65.5	جرش
233	100.0	1.7	0.6	3.0	6.1	3.5	7.4	77.7	عجلون
348	100.0	2.8	2.3	3.6	6.2	2.4	15.5	67.2	الكرك
140	100.0	5.0	1.4	1.6	3.8	2.0	7.9	78.2	الطفيلة
167	100.0	7.9	1.6	3.0	4.8	3.8	12.5	66.5	معان
217	100.0	6.3	2.8	6.4	14.1	3.5	10.3	56.7	العقبة
الإقليم									
6127	100.0	4.9	6.5	13.1	18.6	6.6	22.3	28.0	الوسط
2864	100.0	2.9	1.0	4.8	13.8	5.0	14.9	57.6	الشمال
873	100.0	5.0	2.2	3.9	7.5	2.9	12.4	66.2	الجنوب
منطقة البادية									
876	100.0	4.2	1.5	4.4	10.5	5.6	17.3	56.4	البادية
8988	100.0	4.3	4.8	10.4	16.8	5.8	19.5	38.3	غير البادية
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به									
241	100.0	14.4	1.2	2.2	5.5	9.3	15.1	52.1	غير متعلمة
591	100.0	7.6	1.8	4.4	10.6	4.6	26.2	44.8	ابتدائي
1365	100.0	4.8	1.8	4.7	11.0	6.8	26.6	44.2	إعدادي
4735	100.0	3.4	4.2	9.7	17.6	6.5	21.1	37.5	ثانوي
2932	100.0	4.0	7.1	14.3	18.5	4.2	12.0	39.9	أعلى من الثانوي
شرائح الرفاه									
2541	100.0	5.8	1.4	3.2	10.0	6.0	24.5	49.0	الأدنى
2342	100.0	3.5	1.7	4.7	13.2	5.6	24.6	46.8	الثانية
2061	100.0	2.5	3.1	8.3	20.4	7.0	20.5	38.2	الوسطى
1634	100.0	4.3	5.4	14.9	24.2	4.6	13.5	33.2	الرابعة
1285	100.0	5.8	16.8	28.8	17.2	5.5	5.0	21.0	الأعلى
9864	100.0	4.3	4.5	9.9	16.2	5.8	19.3	40.0	المجموع⁽¹⁾

(1) يتضمن المجموع 6 حالات غير مبين لمكان الولادة

وتظهر النتائج في الجدول أيضاً إلى أن الولادات للسيدات المقيمات في الريف، وفي إقليميّ الجنوب والشمال، وفي مناطق البادية، واللاتي مستواهن التعليمي إحصائي فاقلاً، والسيدات في شرائح الرفاه الأدنى كن أكثر ميلاً لعدم دفع أي تكاليف للولادات التي تمت في أي مرفق صحي من قبل المستجيبات أو عائلتهن. ويتوقع أن تكون هؤلاء السيدات قد استخدمن التأمين الصحي الحكومي (بما في ذلك الخدمات الطبية الملكية) أو الخاص أو أي تأمين آخر لتغطية تكاليف الولادة.

3.9 الرعاية بعد الولادة

تحدث نسبة كبيرة من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة خلال الساعات الثماني والأربعين الأولى بعد الولادة. وقد زادت البرامج الخاصة بسلامة الأم مؤخراً من تركيزها على الرعاية بعد الولادة والتي توصي بضرورة تلقي كافة السيدات الفحوص الطبية خلال يومين من الولادة.

ولتقييم مدى الانتفاع من الرعاية بعد الولادة، تم سؤال المستجيبات حول تلقيهن الفحوص الطبية بعد ولادة الطفل الأخير خلال السنوات الخمس السابقة للمسح. وتم سؤال كل سيدة أنجبت مولوداً خلال السنوات الخمس السابقة للمسح حول تلقيها الرعاية بعد الولادة الأخيرة اعتماداً على مكان الولادة. فإذا تمت الولادة خارج مرفق صحي سئلت فيما إذا تم فحصها بعد الولادة من قبل مختص صحي أم لا. أما إذا تمت الولادة في مرفق صحي كما هو الحال بالنسبة إلى 99% من السيدات الأردنيات فإنه من المفترض أن تكون السيدة قد تلقت الرعاية الأولية بعد الولادة بعد فترة قصيرة من الولادة وهي ما زالت في المرفق الصحي. كما تم سؤال هؤلاء السيدات فيما إذا تلقين فحوصات ما بعد الولادة بعد إخراجهن من المرفق الصحي.

يبين الجدول 9.9 أن حوالي ثلث السيدات تلقين فحوصات بعد الولادة في غضون أقل من 24 ساعة على الولادة، و6% تلقين فحوصات بعد الولادة خلال اليومين الحرجين بعد الولادة. كما أن 28% من السيدات تلقين فحوصات بعد الولادة ما بين 3 إلى 41 يوماً بعد الولادة. أما النسبة المتبقية من السيدات (32%) فلم تتلق أي رعاية صحية بعد الولادة.

ويوضح الجدول أن السيدات الأكبر عمراً والسيدات اللاتي ترتبب مواليدهن الأول والسيدات المقيمات في الحضر، وفي إقليم الوسط، وفي مناطق غير البادية، وذوات التعليم الثانوي فأعلى والسيدات في شريحة الرفاه الأعلى يملن بشكل أكبر إلى تلقي فحوصات ما بعد الولادة من السيدات الأخريات.

جدول 9.9 من بين النساء اللاتي أعمارهن 15-49 ولديهن أطفال أحياء خلال الخمس سنوات السابقة للمسح، التوزيع النسبي للأمهات اللاتي اجرين الفحص الأول بعد الولادة للمولود الأخير حسب توقيت بعد الولادة والخصائص الأساسية، الأردن 2007							
عدد السيدات	المجموع	توقيت الفحص الأول للمولود بعد الولادة					
		لم يجرى لها الفحص ⁽¹⁾	لا تعرف / غير مبين	3-41 يوم	يومين	4-23 ساعة	أقل من 4 ساعات
عمر الأم وقت الولادة							
273	100.0	41.8	0.2	19.8	7.4	19.4	11.4
4,766	100.0	31.3	0.3	28.0	6.4	18.4	15.7
1,407	100.0	31.9	0.8	27.6	6.4	19.4	13.9
ترتيب المولود							
979	100.0	27.0	0.1	35.0	7.8	16.4	13.7
2,447	100.0	30.6	0.2	29.7	5.3	18.1	15.9
1,827	100.0	33.7	0.7	24.7	7.1	18.6	15.2
1,193	100.0	35.7	0.6	21.5	6.4	21.5	14.4
مكان الإقامة							
5,417	100.0	30.3	0.4	29.1	6.5	18.7	15.0
1,029	100.0	40.3	0.4	19.7	5.7	18.3	15.5
المحافظات							
2,469	100.0	23.1	0.5	38.6	6.9	17.1	13.9
396	100.0	24.0	1.0	20.2	8.4	25.1	21.2
966	100.0	39.7	0.2	22.7	7.3	14.0	16.1
157	100.0	39.2	0.6	25.0	4.0	13.9	17.4
1,261	100.0	36.4	0.2	20.0	4.7	25.9	12.8
298	100.0	47.9	0.4	16.4	4.7	13.2	17.4
185	100.0	40.3	0.0	17.4	5.8	18.9	17.7
150	100.0	42.3	0.0	15.8	3.9	22.4	15.7
229	100.0	40.4	0.6	24.9	6.5	14.4	13.2
88	100.0	38.6	0.2	19.9	7.5	15.7	18.1
107	100.0	40.3	0.4	19.0	6.6	12.4	21.3
140	100.0	24.7	0.6	26.3	10.8	19.8	17.7
الإقليم							
3,987	100.0	27.9	0.5	32.4	7.0	17.0	15.3
1,894	100.0	39.1	0.2	18.8	4.7	23.0	14.2
564	100.0	36.2	0.5	23.3	7.7	15.6	16.6
منطقة البادية							
536	100.0	41.4	0.1	18.0	6.7	15.0	18.8
5,910	100.0	31.0	0.4	28.5	6.4	19.0	14.8
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به							
155	100.0	45.0	0.0	15.8	9.8	18.6	10.9
351	100.0	38.2	0.9	23.9	5.8	17.0	14.1
917	100.0	37.1	0.5	26.2	6.0	14.1	16.1
3,058	100.0	32.6	0.4	26.6	6.6	18.3	15.5
1,964	100.0	26.2	0.3	31.4	6.2	21.5	14.5
شرائح الرفاه							
1,508	100.0	39.6	0.3	19.6	7.5	16.8	16.3
1,501	100.0	38.7	0.7	19.6	6.5	19.1	15.4
1,378	100.0	31.4	0.6	28.2	6.7	17.5	15.7
1,153	100.0	25.1	0.1	34.7	5.0	21.5	13.6
906	100.0	17.1	0.0	44.4	5.9	18.9	13.6
6,446	100.0	31.9	0.4	27.6	6.4	18.6	15.1

(1) تتضمن الأمهات اللاتي تلقين الفحص بعد 41 يوم

4.9 مشكلات الحصول على الرعاية الصحية

هنالك عدة عوامل يمكن أن تمنع السيدات من الحصول على الاستشارة الطبية أو العلاج. وقد سئلت السيدات في مسح عام 2007 عدة أسئلة حول المشكلات المختلفة التي يواجهنها في الحصول على الرعاية الصحية. ويبين الجدول 10.9 أن 73% من السيدات أجبن بأنهن واجهن مشكلة واحدة على الأقل من المشكلات المحددة وقت حصولهن على الرعاية الصحية.

جدول 10.9 نسبة السيدات ممن أعمارهن 15-49 سنة اللاتي أفدن بأن لديهن مشكلات كبيرة في الحصول على الرعاية الصحية حينما يمرضن حسب نوع المشكلة والخصائص الأساسية، الأردن 2007									
عدد السيدات	أي من هذه المشاكل	الخشية من أن يكون مقدم الخدمة الصحية ليس أنثى	لا تريد الذهاب بمفردها	الحاجة إلى استعمال مواصلات	بعد المسافة للمرفق الصحي	الحصول على المصاريف للمعالجة	أخذ الموافقة للذهاب للمعالجة	معرفة أين ستذهب للمعالجة	الخصائص الأساسية
العمر									
236	87.6	54.4	55.0	44.0	44.6	32.3	10.6	25.1	19-15
5466	74.9	45.7	39.5	38.0	36.4	30.7	11.6	23.3	29-20
5174	70.5	39.6	31.5	35.8	35.3	35.4	9.4	22.7	39-30
عدد الأطفال الأحياء									
1021	71.5	41.3	40.1	34.1	32.5	26.4	10.8	23.8	0
2787	72.8	43.1	39.3	36.9	35.5	31.0	10.9	23.2	2-1
3471	71.9	42.0	32.9	35.8	34.0	31.7	9.9	21.8	4-3
3597	74.8	44.3	35.3	39.2	39.5	37.5	10.9	23.9	+5
الحالة الزوجية									
10354	73.1	43.3	36.2	37.1	36.2	31.9	10.6	23.2	متزوجة
522	72.6	35.7	32.5	36.0	33.7	53.3	9.2	20.3	مطلقة/ الأرملة
حالة النشاط الاقتصادي									
1316	60.3	31.8	27.9	30.5	29.4	20.0	4.8	18.0	لا تعمل
9560	74.8	44.5	37.1	38.0	37.0	34.7	11.3	23.7	تعمل
مكان الإقامة									
9249	72.1	42.5	34.7	34.8	34.0	32.4	10.4	22.6	الحضر
1627	78.4	45.4	43.3	50.1	47.6	35.8	11.6	25.8	الريف
المحافظات									
4442	72.9	43.3	35.1	32.4	31.1	31.4	12.0	23.1	العاصمة
645	66.8	37.3	27.5	38.8	37.3	39.1	7.3	14.1	البلقاء
1645	69.4	45.0	29.9	36.7	36.7	36.0	8.9	19.5	الزرقاء
262	51.6	33.7	30.4	26.0	26.0	25.1	8.1	9.8	مادبا
1993	74.1	40.7	38.3	38.8	38.3	29.4	8.7	25.4	اريد
460	83.2	48.6	48.9	46.8	44.6	37.0	12.1	28.5	المفرق
293	74.3	42.9	38.1	44.8	43.0	38.5	8.3	18.4	جرش
228	77.4	48.4	40.4	41.8	42.3	29.4	6.2	26.2	عجلون
378	83.8	47.1	42.9	55.5	51.2	32.0	16.5	35.3	الكرك
146	82.5	44.9	51.6	50.9	48.2	40.5	13.8	28.3	الطفيلة
164	86.8	51.3	54.7	51.0	52.0	43.8	18.1	33.9	معان
221	75.8	38.0	40.6	40.3	39.9	40.2	10.5	27.7	العقبة
الإقليم									
6993	70.7	42.8	33.0	33.7	32.8	33.0	10.7	20.9	الوسط
2975	75.8	42.8	40.1	40.8	40.0	31.5	9.0	25.2	الشمال
908	82.2	45.3	45.9	50.2	48.1	37.5	14.9	32.1	الجنوب
منطقة البادية									
823	79.0	44.3	48.5	51.2	49.5	42.0	13.8	24.3	البادية
10053	72.6	42.9	35.0	35.9	35.0	32.2	10.3	22.9	غير البادية
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به									
416	81.9	48.4	48.4	51.2	49.9	57.5	16.9	26.5	غير متعلمة
813	78.7	45.3	42.7	48.3	43.7	49.1	14.9	27.5	ابتدائي
1681	78.6	46.5	39.7	41.8	41.0	41.6	12.2	22.9	إعدادي
4788	74.0	43.4	36.9	36.5	35.6	32.4	11.6	23.8	ثانوي
3179	66.2	39.1	29.4	30.7	30.3	21.9	6.2	20.3	أعلى من الثانوي
شرائح الرفاه									
2211	81.0	44.9	41.8	47.6	47.0	49.4	14.6	25.4	الأدنى
2296	78.5	45.7	40.2	45.5	43.1	39.1	13.3	26.3	الثانية
2206	73.8	44.9	37.7	37.7	34.7	33.0	10.5	21.9	الوسطى
2135	68.4	43.6	30.6	30.6	30.8	24.4	8.5	21.3	الرابعة
2028	62.4	35.0	28.8	22.1	23.2	17.1	5.3	20.0	الأعلى
10876	73.1	43.0	36.0	37.1	36.1	33.0	10.6	23.0	المجموع

ومن بين كل خمس سيدات أفادت اثنتان أنهما يخشيان من أن يكون مقدم الخدمة الصحية ليس أنثى ومن المشاكل الرئيسية الأخرى التي أفادت بها السيدات لعدم الحصول على الرعاية الصحية هي: الحاجة إلى استعمال مواصلات (37%)، وبعد المسافة للمرفق الصحي (36%)، وعدم الرغبة بالذهاب بمفردها

(36%) والحصول على النفود للمعالجة (33%). وتبين النتائج أن السيدات الأصغر سناً، والسيدات غير المشتغلات والسيدات اللاتي يقمن في المناطق الريفية وفي إقليم الجنوب، والسيدات الأقل تعليماً أو غير المتعلّمات والسيدات في شريحة الرفاه الأدنى لديهن أكثر من غيرهن على الأقل مشكلة واحدة في الحصول على الرعاية الصحية. وكما هو متوقع، كان لدى السيدات الريفيات مشكلات تتعلق ببعد المسافة عن المركز الصحي والحاجة إلى استعمال مواصلات ولا يردن الذهاب بمفردهن.

ويظهر الجدول 10.9 أنه وبارتفاع المستوى التعليمي للسيدة أو ارتفاع شريحة الرفاه للأسرة، فإن السيدات يواجهن مشكلات أقل في الحصول على الرعاية الصحية من السيدات الأقل تعليماً والأدنى مستوى رفاه. فبينما واجهت 8 سيدات من كل عشرة من غير المتعلّمات، وفي شريحة الرفاه الأدنى مشكلة واحدة على الأقل في الحصول على الرعاية الصحية، واجهت ثلثي السيدات اللاتي مستواهن التعليمي عالٍ، وحوالي 62% من السيدات في شريحة الرفاه الأعلى ذلك.

5.9 الفحوصات الطبية قبل الزواج

تعتبر فحوصات ما قبل الزواج التي تشمل عادة الفحوصات الجينية (أخذين بالاعتبار ارتفاع نسبة زواج الأقارب في الأردن) موضوعاً مهماً في عملية تكوين الرابطة الزوجية في الأردن. وقد يؤدي نقص المرافق والرغبة في تجنب الفحوصات الطبية قبل الزواج إلى زيادة في عدد الأطفال غير الأصحاء إن كان الأبوان على صلة قرابة كبيرة في الدم.

ويشير الجدول 11.9 إلى أن 18% فقط من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج و/أو أزواجهن قد خضعوا لفحوصات طبية قبل الزواج. وهذا مدعاة للقلق إذا ما علمنا أن 40% من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج تربطهن صلة قرابة بشكل ما بأزواجهن، وأن 16% من السيدات أفدن بأنهن أقارب من الدرجة الأولى لأقربائهن. ويشير الجدول أيضاً إلى أن نسبة السيدات اللاتي أعمارهن وقت الزواج الأول أكبر واللاتي يقمن في المناطق الحضرية والمقيّمات في إقليم الوسط وفي مناطق غير البادية خضعن لفحوصات طبية قبل الزواج بصورة أكبر مما هي عليه بالنسبة للسيدات الأخريات، كما أن السيدات اللاتي لديهن تعليم عالٍ (24%) أكثر ميلاً لإجراء فحوصات طبية قبل الزواج من السيدات غير المتعلّمات (5%). والسيدات في شريحة الرفاه الأعلى (20%) أكثر ميلاً لإجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج من السيدات في شرائح الرفاه الأدنى (16%).

جدول 11.9 التوزيع النسبي لجميع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج حسب إجرائهن/ أزواجهن
فحصاً طبياً قبل الزواج حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007

عدد السيدات	المجموع	الفحص الطبي قبل الزواج			الخصائص الأساسية
		لا تعرف/ غير ميبين	لا	نعم	
العمر وقت الزواج الأول					
4784	100.0	0.2	86.7	13.1	20 >
4306	100.0	0.1	80.8	19.1	24-20
1379	100.0	0.2	75.3	24.5	29-25
305	100.0	0.1	75.6	24.3	34-30
102	100.0	0.0	58.5	41.5	+35
مكان الإقامة					
9249	100.0	0.2	82.0	17.8	الحضر
1627	100.0	0.1	84.2	15.7	الريف
المحافظات					
4442	100.0	0.2	78.8	21.0	العاصمة
645	100.0	0.1	85.7	14.2	البلقاء
1645	100.0	0.0	86.7	13.3	الزرقاء
262	100.0	0.0	85.7	14.3	مادبا
1993	100.0	0.4	83.0	16.6	اريد
460	100.0	0.2	84.4	15.4	المفرق
293	100.0	0.0	84.5	15.5	جرش
228	100.0	0.0	85.4	14.6	عجلون
378	100.0	0.1	83.9	16.0	الكرك
146	100.0	0.1	85.0	14.9	الطفيلة
164	100.0	0.2	85.7	14.2	معان
221	100.0	0.2	83.4	16.4	العقبة
الإقليم					
6993	100.0	0.1	81.5	18.3	الوسط
2975	100.0	0.3	83.5	16.2	الشمال
908	100.0	0.2	84.3	15.6	الجنوب
منطقة البادية					
823	100.0	0.1	85.7	14.1	البادية
10053	100.0	0.2	82.0	17.8	غير البادية
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به					
416	100.0	0.2	95.3	4.5	غير متعلمة
813	100.0	0.6	90.1	9.2	ابتدائي
1681	100.0	0.2	86.5	13.3	إعدادي
4788	100.0	0.1	82.7	17.2	ثانوي
3179	100.0	0.2	75.8	24.1	أعلى من الثانوي
شرائح الرفاه					
2211	100.0	0.6	83.7	15.7	الأدنى
2296	100.0	0.0	83.6	16.4	الثانية
2206	100.0	0.1	81.5	18.5	الوسطى
2135	100.0	0.0	82.3	17.6	الرابعة
2028	100.0	0.2	80.3	19.5	الأعلى
10876	100.0	0.2	82.3	17.5	المجموع

6.9 فحوصات سرطان الثدي وسرطان الرحم

تقوم السيدات بالكشف الذاتي عن معظم سرطانات الثدي لديهن. لذا يعتبر الفحص الذاتي جزءاً مهماً جداً لصحة ورشاقة كل سيدة بالغة. ويجب أن يتم الفحص الذاتي لسرطان الثدي مرة كل شهر بدءاً من سن العشرين وتستمر في ذلك طيلة حياتها. بالإضافة إلى ذلك فإن السيدة البالغة يجب أن تتلقى فحوصات سريرية منتظمة للثدي من قبل طبيب مختص. ويبين الجدول 12.9 أن حوالي خمسي السيدات (38%) قد قمن بإجراء فحص لسرطان الثدي خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح إما قمن بذلك بشكل ذاتي (32%) أو عن طريق الفحص السريري (19%) وهذا يمثل زيادة كبيرة مقارنةً بمسح عام 2002 (17%). وأن السيدات المتزوجات الأكبر سناً، واللاتي لديهن 3 أطفال فأكثر واللاتي يقمن في المناطق الحضرية وفي إقليم الوسط، وفي مناطق غير البادية والسيدات اللاتي تعليمهن عالٍ والسيدات في شرائح الرفاه الأعلى هن أكثر ميلاً للقيام بالفحص الذاتي لسرطان الثدي أو بواسطة مختص صحي من السيدات الأخريات.

تبين مسحة عنق الرحم أو فحوصات عنق الرحم أية تغيرات في عنق الرحم (وهو ذلك الجزء السفلي من الرحم الذي يؤدي إلى قناة الولادة) التي من شأنها الكشف عن سرطان الرحم أو أية حالات يمكن أن تتطور إلى سرطان الرحم. وعادة ما تنتج تغيرات ما قبل الحالات السرطانية عن طريق فيروسات الأورام البشرية المنقولة جنسياً ويهدف هذا الفحص إلى الكشف عن الفيروس ومنع تطور سرطان عنق الرحم وأية أورام أخرى غير عادية في العضو التناسلي للمرأة. وإذا ما تم اكتشاف ذلك مبكراً، فإنه بالإمكان الشفاء من سرطان عنق الرحم كما ويجب على كافة السيدات اللاتي أعمارهن 21 سنة فأكثر أو السيدات اللاتي يمارسن الجنس إجراء فحص مسحة عنق الرحم سنوياً، وقد تم أثناء المسح سؤال السيدات إن سبق وسمعن بمسحة عنق الرحم للكشف عن سرطان الرحم، وكذلك إن سبق وأجرين هذا الفحص.

ويبين الجدول أن حوالي ثلاثة أرباع السيدات (77%) قد سمعن عن مسحة عنق الرحم للكشف عن سرطان الرحم. كما أن 18% من السيدات سبق لهن أن اجرين هذا الفحص. وتظهر النتائج أن السيدات الأكبر سناً واللاتي لديهن 3 أطفال فأكثر واللاتي يقمن في المناطق الحضرية وفي إقليمي الوسط والشمال وفي مناطق غير البادية والسيدات اللاتي تعليمهن عالٍ والسيدات في شرائح الرفاه الأعلى هن أكثر ميلاً للقيام بهذا الفحص من السيدات الأخريات.

جدول 12.9 نسبة السيدات اللاتي قمن بفحص ذاتي لسرطان الثدي أو فحص من قبل مختص صحي لاكتشاف سرطان الثدي خلال الـ 12 شهراً السابقة للمسح ونسبة اللاتي سمعن بمسحة عنق الرحم، ونسبة اللاتي اجرين فحص مسحة عنق الرحم حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007				
الخصائص الأساسية	قامت بإجراء فحص سرطان الثدي خلال 12 شهراً السابقة	سمعت عن مسحة عنق الرحم	أجرت فحص مسحة عنق الرحم	عدد السيدات
العمر				
19-15	17.1	43.4	2.8	236
29-20	33.1	68.1	9.2	3253
39-30	39.9	81.1	19.7	4265
49-40	41.5	81.9	25.7	3122
عدد الأطفال الأحياء				
0	31.4	61.6	10.2	1021
2-1	35.5	71.4	10.5	2787
4-3	41.0	81.1	20.4	3471
+5	38.4	80.6	23.5	3597
مكان الإقامة				
الحضر	39.1	77.4	18.8	9249
الريف	30.3	72.4	12.7	1627
المحافظات				
العاصمة	38.1	74.1	20.5	4442
البلقاء	37.0	69.2	13.5	645
الزرقاء	46.2	83.6	15.9	1645
مادبا	37.3	71.6	19.4	262
اربد	38.8	81.2	19.1	1993
المفرق	26.5	75.3	12.8	460
جرش	40.1	84.0	24.5	293
عجلون	37.8	86.4	20.5	228
الكرك	28.9	67.4	8.1	378
الطفيلة	21.9	70.4	7.3	146
معان	18.5	62.6	5.2	164
العقبة	23.7	74.1	12.2	221
الإقليم				
الوسط	39.9	75.8	18.8	6993
الشمال	37.0	81.0	18.8	2975
الجنوب	24.6	68.6	8.5	908
منطقة البادية				
البادية	28.3	64.9	10.5	823
غير البادية	38.6	77.6	18.5	10053
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به				
غير متعلمة	16.8	56.6	9.1	416
ابتدائي	25.6	63.1	12.6	813
إعدادي	30.2	73.3	17.1	1681
ثانوي	36.8	77.3	17.7	4788
أعلى من الثانوي	49.3	83.4	21.2	3179
شرائح الرفاه				
الأدنى	29.7	65.9	9.4	2211
الثانية	34.2	74.9	15.2	2296
الوسطى	39.3	78.1	15.3	2206
الرابعة	37.4	80.2	21.1	2135
الأعلى	49.5	84.9	29.5	2028
المجموع	37.8	76.6	17.9	10876

7.9 المعرفة بمرض السل

إن السل هو مرض معد تسببه جرثومة فطرية. وعادة ما يهاجم مرض السل الرئتين (كالسل الشرياني)، ولكنه أيضاً يستطيع أن يؤثر على أجهزة الجسم الأخرى. كما ينتشر السل خلال الهواء عندما يسعل أحد الأشخاص المصابين بهذا المرض أو من خلال البصق أو العطس. وقد تم سؤال السيدات من خلال مسح عام 2007 فيما إذا سبق وسمعن بمرض السل ووسيلة انتقال هذا المرض التي يعرفونها، وفيما إذا يمكن الشفاء منه وفيما إذا كن يرغبن بإجراء فحص السل.

وبين الجدول 13.9 أن 95% من السيدات سبق لهن وأن سمعن بمرض السل، ولا يوجد تباينات كبيرة في المعرفة حسب خصائص السيدات المتعلقة بالعمر، ومكان الإقامة في الحضر، وفي المحافظات وفي الإقليم وفي البادية، إلا أن هناك تباينات حسب تعليم المرأة ومستوى رفاه الأسرة حيث تظهر النتائج أن السيدات اللاتي تعلمهن عالٍ، والسيدات في شرائح الرفاه الأعلى هن أكثر معرفة بمرض السل من السيدات الأقل تعليماً والسيدات في شرائح الرفاه الأدنى.

وتشير البيانات إلى أن 42% من السيدات اللاتي سبق لهن السماع بمرض السل، أن المرض ينتشر من شخص إلى آخر. وينسحب الأمر كذلك على السيدات الأكبر سناً (40-49 سنة)، والسيدات المقيمات في إقليم الوسط وفي مناطق غير البادية اللاتي أفدن بأن المرض ينتشر بشكل أكبر من خلال الهواء إلا أنه حتى ضمن هذه الفئة من السيدات، فإن فقط أقل من 50% يعرفن أن مرض السل ينتشر من خلال الهواء عند العطس أو السعال من شخص مصاب به.

ويظهر التباين أكثر حسب تعليم المرأة ومستوى رفاه الأسرة، حيث يلاحظ العلاقة الطردية القوية بينهما، فمع ارتفاع المستوى التعليمي، وشريحة الرفاه للسيدة يرتفع معها رأيها في أن هذا المرض ينتشر من خلال الهواء عند السعال أو العطس، بينما أشارت النتائج إلى أن 59% من السيدات ممن تعلمهن عالٍ أفدن بانتشار المرض من خلال الهواء. أما حسب مستويات الرفاه فإن 60% من السيدات في شريحة الرفاه الأعلى يعرفن كيف ينتشر مرض السل من شخص إلى آخر.

وبين الجدول 13.9 أيضاً أن 62% من السيدات اللاتي سمعن بمرض السل قد أفدن بأنه يمكن الشفاء من هذا المرض وينسحب نفس الاتجاه الوارد في رأي السيدات حول انتشار المرض من خلال الهواء على العديد من السيدات، كما أن الاختلافات هي ضئيلة جداً تقريباً حسب الخصائص الأساسية للسيدات.

وأظهرت بيانات الجدول كذلك أن 59% من السيدات يرغبن في إجراء فحص للسل وكانت التباينات طفيفة بحسب خصائص السيدات حيث تراوحت بين 51% في حدها الأدنى في محافظة المفرق إلى 67% في حدها الأقصى في محافظتي جرش والزرقاء ولا تتبع أي نمط واضح.

جدول 13.9 نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج وسمعن بمرض السل واللاتي يعرفن بأن مرض السل ينتشر عن طريق الهواء بالسعال، ونسبة اللاتي يعتقدن بأنه يمكن الشفاء منه، ونسبة اللاتي يرغبن بإجراء فحص للسل حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007						
الخصائص الأساسية	نسبة اللاتي سبق وان سمعن بالسل	العدد	نسبة اللاتي أفدن بأن المرض ينتقل عن طريق الهواء بواسطة السعال	اللاتي يعتقدن بأنه يمكن الشفاء منه	نسبة اللاتي يرغبن بإجراء فحص للسل	العدد
العمر						
19-15	75.2	236	21.4	46.6	61.3	178
24-20	92.0	1276	29.0	51.2	56.4	1174
29-25	95.3	1977	38.0	58.4	60.6	1883
34-30	95.5	2213	41.6	61.7	59.9	2114
39-35	95.6	2052	44.3	65.2	57.0	1962
44-40	95.9	1884	49.5	67.4	58.4	1806
49-45	96.0	1239	49.8	70.6	57.8	1190
مكان الإقامة						
الحضر	94.9	9249	42.9	62.3	58.1	8775
الريف	94.1	1627	36.6	62.4	61.3	1530
المحافظات						
العاصمة	95.1	4442	46.0	62.6	57.9	4225
البلقاء	90.5	645	46.3	57.1	60.0	583
الزرقاء	96.3	1645	49.8	62.7	66.5	1584
مادبا	93.8	262	47.6	70.6	64.8	246
اريد	95.1	1993	32.3	63.1	52.6	1896
المفرق	93.4	460	35.3	65.6	50.7	430
جرش	94.6	293	38.2	59.0	67.2	277
عجلون	95.5	228	26.5	57.1	66.4	218
الكرك	94.0	378	34.3	60.4	55.3	355
الطفيلة	93.0	146	32.4	58.1	55.3	136
معان	91.0	164	34.2	63.2	56.5	149
العقبة	93.5	221	31.5	60.2	62.3	207
الإقليم						
الوسط	94.9	6993	47.0	62.4	60.4	6637
الشمال	94.8	2975	32.9	62.6	54.8	2821
الجنوب	93.2	908	33.3	60.5	57.2	846
منطقة البادية						
البادية	92.9	823	34.9	65.5	59.4	765
غير البادية	94.9	10053	42.6	62.1	58.5	9540
المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به						
غير متعلمة	80.8	416	25.2	55.2	57.9	336
ابتدائي	87.9	813	26.7	51.8	51.9	715
إعدادي	92.6	1681	32.9	56.7	59.0	1557
ثانوي	95.5	4788	37.3	60.4	59.8	4573
أعلى من الثانوي	98.3	3179	58.7	71.2	58.3	3124
شرائح الرفاه						
الأدنى	89.9	2211	29.7	53.2	57.9	1988
الثانية	94.4	2296	36.2	61.8	61.3	2166
الوسطى	95.0	2206	38.6	62.0	57.7	2096
الرابعة	96.7	2135	46.4	63.2	57.3	2064
الأعلى	98.2	2028	59.6	71.3	58.6	1991
المجموع	94.7	10876	42.0	62.3	58.6	10305